اللاجئون السوريون.. أطفال يقاسون في البوسنة وشاب يترشح للانتخابات في ألمانيا

مخيمات للاجئين في البوسنة أكثرهم من السوريين (رويترز – أرشيف)

أكدت منظمة «أنقذوا الأطفال» الدولية، أمس، وجود نحو ألف قاصر أغلبيتهم من سورية وأفغانستان وباكستان، في البوسنة والهرسك، لافتة إلى أن نحو ٥٠ قاصراً من هؤلاء غير مصحوبين بذويهم ليس لديهم مكان آمن للنوم في المخيمات، ولا يتلقون حصصاً غذائية، على حين ذكرت وسائل إعلامية ألمانية، أن لاجئاً سورياً ترشح للانتخابات البرلمانية في ألمانيا عن حزب «الخضر».

وقالت رئيسة فريق الطوارئ في شمال غرب البلقان لمنظمة «أنقذوا الأطفال»، دوبرافكا فرانجاناك، حسب وسائل إعلام معارضة: إن نحو ألف لاجئ دون السن القانونية، أغلبيتهم من سورية وأفغانستان وباكستان، يوجدون في البوسنة والهرسك، نصفهم تقريباً بمفردهم من دون ذويهم، غير مصحوبين بشخص بالغ.

وأشارت فرانجاناك، إلى أن نحو ٥٠ قاصراً غير مصحوبين بذويهم لا يمتلكون أيضاً مكاناً في المخيمات، إذ إنهم غير مسجلين وليس لديهم مكان آمن للنوم ولا يتلقون حصصاً غذائية منتظمة.

ولفت إلى أن المتاجرين بالبشر، يعاملون الأطفال أسوأ من معاملة البالغين، وينقلونهم في صناديق السيارات أو تحت المقاعد، مشيرة إلى انتشار العنف الجنسي، إذ عادة ما تُستهدف الفتيات والشابات، حيث وثقت «المنظمة» ١٧ حالة عنف جنسي ضد الفتيان.

وأشارت فرانجاناك إلى أن الأمر لا يتعلق بعدم وجود مساحة كافية للاجئين دون السن القانونية، فما ينقص هو وجود نظام فعال لإيوائهم، إذ توجد شواغر لكنها في أماكن لا يريدون الذهاب إليها.

وأوضحت أن الوضع أصبح أكثر صعوبة منذ إغلاق مخيم للاجئين في موقع مصنع «بيرا» السابق في مدينة بيهاتش، حيث احتوى المخيم على قسم خاص يتسع لـ٢٧٠ قاصراً غير مصحوبين بذويهم.

وبينت المواقع، أن المنظمة طالبت بتسجيل جميع الأطفال لتلقي المساعدة الطبية والدعم، والحماية للحصول على وضع اللاجئ القانوني.

ونقلت عن المتحدث باسم منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة، بول ديلون قوله: «شاهدنا بقلق متزايد الوضع الإنساني المتردي الذي يواجه العديد من المهاجرين في البوسنة».

وبينت المواقع، أنه وفقاً لتقديرات المنظمة الدولية للهجرة، يوجد حالياً ما يقارب ثلاثة آلاف مهاجر ولاجئ في شمال البوسنة يواجهون طقساً شتوياً قاسياً من دون مأوى مناسب.

من جهة أخرى، نقلت المواقع عن صحيفة «تاغس شبيغل» الألمانية: إن لاجئاً سورياً يدعى طارق الأوس (٣١ عاماً) ترشح للانتخابات البرلمانية في ألمانيا عن حزب «الخضر».

وذكرت الصحيفة أن طارق أول سوري يتم ترشيحه لدخول البرلمان الألماني عن مقاطعة «أوبرهاوزن» التابعة لولاية برلين، مشيرة إلى أنه يحظى بدعم من حزبه في هذه المقاطعة.

ونقلت الصحفية عن المتحدثين باسم مقاطعة «أوبرهاوزن» لويز بومان وتيم دوبنيك قولهما: «إذا فاز طارق بالانتخابات فسيكون أول لاجئ سوري يدخل البرلمان وسيمثل المجتمع السوري المنفتح والمتماسك اجتماعياً».

من جهته، قال المتحدث باسم دائرة «دنسلاكن» التي سيمثلها طارق الذي وصل ألمانيا في العام ٢٠١٥: «إن طارق مرشح ملتزم بالعدالة الاجتماعية والمساواة بين الناس وسياسة الاندماج الشاملة».

ويتضمن البرنامج الانتخابي لطارق، حسب المواقع العديد من الأمور أهمها: «حل مسألة المناخ والعدالة الاجتماعية وإعادة دور الجمعيات والمنظمات غير الحكومية لاستقبال اللاجئين، كما يريد إنقاذ اللاجئين من البحر ولاسيما السوريين والعالقين على حدود الاتحاد الأوروبي، حيث يرى أن هناك تقاعساً من الحكومة الفدرالية في إنقاذهم ومساعدتهم».

وتبدأ الانتخابات البرلمانية الألمانية في ٢٥ من شهر آذار القادم وتنتهي في ٢٦ من أيلول وذلك تبعا للولايات، وبعد انتخاب أعضاء البرلمان يتم التصويت لاختيار خليفة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والتي تولت منصبها منذ عام ٢٠٠٥.

وكالات

الرئيس التونسي يصر على موقفه الرافض للتعديل الوزاري

أصر الرئيس التونسي، قيس سعيد خلال لقائه أمس الأربعاء الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نورالدين الطبوبي بقصر قرطاج على موقفه الرافض لخرق الدستور والتمسك بموقفه من التعديل الوزاري.

وتناول اللقاء حسب راديو «موزاييك» الوضع العام في البلاد وخاصة الأوضاع السياسية التي تعيشها تونس، فضلاً عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وخلال اللقاء «ذكّر الرئيس التونسي بموقفه الثابت المتعلق بالتحوير الوزاري والقائم على احترام الدستور».

وأشار إلى أنه بقدر ما يكبر في الاتحاد دوره الوطني، فإنه يتشبث بالمبادئ والاختيارات التي تعهد بها أمام الشعب، وإن كان هناك حوار لحل هذه الأزمة يجب أن يكون في ظل هذه المبادئ الواضحة والاختيارات التي لا لبس فيها.

كما شدد رئيس الجمهورية على احترامه الكامل للدستور ورفضه للخروقات التي حصلت بناء على نصوص هي دون الدستور مرتبة.

وفي وقت سابق، اقترح رئيس البرلمان التونسي، زعيم حركة النهضة، راشد الغنوشي، تغيير نظام الحكم القائم في تونس، والذهاب إلى تبني نظام برلماني صرف، وذلك على خلفية الأزمة السياسية المحتدمة التي تعيشها البلاد بسبب التعديل الوزاري الأخير.

وشدد الغنوشي، في حوار مباشر، عبر «تطبيق زوم» مع إحدى المجموعات على موقع «فيسبوك»، على ما وصفه بالدور الرمزي للرئيس قيس سعيد فيما يرتبط برفضه قبول وزراء لأداء اليمين الدستورية.

وقال: «الرئيس يمتنع عن أداء القسم للفريق الجديد من الوزراء، وبالتالي هو رافض للتعديل الوزاري»، مضيفاً: «الرئيس يعتقد أن له الحق في أن يقبل بعض الوزراء ويرفض البعض الآخر. هذه إشكالية المزج بين النظام الرئاسي والنظام البرلماني».

وتعيش تونس على وقع أزمة دستورية مع امتناع الرئيس قيس سعيد عن قبول وزراء جدد في التعديل الحكومي لأداء اليمين بدعوى وجود شبهات فساد وتضارب مصالح حول عدد منهم.

وفي سياق آخر قتل ٤ جنود إثر انفجار لغم في سيارة عسكرية، أثناء ملاحقة إرهابيين في منطقة واقعة بين محافظتي القصرين وسيدي بوزيد غربي تونس، الأربعاء.

وانفجر اللغم أثناء مرور عربة عسكرية كانت تلاحق إرهابيين يقبعون في سفوح جبل المغيلة، حسب تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية محمد زكري لوسائل إعلام محلية. وأعلنت مصادر رسمية لاحقاً مقتل ٤ جنود.

وحسب بيان رئاسة الحكومة، فقد «تقدم رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي بتعازيه لعائلات الشهداء، راجياً من الله أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يتقبلهم برياض جنانه».

وقال البيان إن «بوصلتنا يجب أن تبقى موجهة إلى حماية الوطن من كل الأخطار المحدقة به بعيداً عن التجاذبات».

وشدد المشيشي على أن «هذه العملية لن تثنينا على مواصلة جهودنا من أجل محاربة الإرهاب ودحره».

وحسب البيان، فقد أذن رئيس الحكومة بتوفير كل عناصر العناية والرعاية اللازمة لأفراد عائلات الجنود.

وفي منتصف كانون الثاني الماضي، أفادت مصادر عسكرية تونسية، أن انفجار لغم غربي البلاد أدى إلى إصابة عسكري وبتر ساقه.

وأوضحت المصادر أن الإصابة جاءت إثر ملاحقة الوحدات العسكرية لعناصر إرهابية تتمركز في جبال «ورغة» على الحدود التونسية الجزائرية.

وكالات

وزير الخارجية العراقي يؤكد من طهران توسيع التعاون مع إيران

قال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمس الأربعاء: إن توسيع التعاون مع طهران من الأولويات الرئيسة لسياسة العراق الخارجية. على حين أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن وجود القوات الأجنبية أساس عدم الاستقرار في المنطقة

وأعلن المتحدث باسم الخارجية العراقية أحمد الصحاف في تصريح لـ«سبوتنيك»، أن الوزير فؤاد حسين وصل إلى العاصمة الإيرانية طهران لبحث عدد من الملفات المشتركة بين البلدين.

وأكد الصحاف أن الوزير سيلتقي كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومن ضمنهم نظيره محمد جواد ظريف.

بدوره أكد شمخاني خلال لقائه حسين أن العنصر الأساس للأزمة وعدم الاستقرار في المنطقة هو وجود القوات الأجنبية وخاصة الأميركية فيها.

وقال شمخاني في طهران أمس حسب وكالة «سانا»: إن «التنفيذ السريع لقرار مجلس النواب العراقي بإخراج القوات الأجنبية من العراق يعد تمهيداً جيداً لخروجهم من المنطقة كلها».

وشدد شمخاني على الملاحقة القضائية للآمرين والمرتكبين للجريمة الإرهابية المتمثلة باغتيال قاسم سليماني القائد السابق لفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني وأبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي السابق ورفاقهما مؤكداً ضرورة إنزال أشد العقوبات بمرتكبي هذه الجريمة.

ولفت إلى العلاقات الطيبة بين إيران والعراق في مختلف المجالات مؤكداً ضرورة الإسراع بالتنفيذ الكامل للاتفاقيات المشتركة.

وتربط العراق وإيران علاقات سياسية واقتصادية وتبادل تجاري كبير عبر المنافذ الحدودية جنوب وشرق الأراضي العراقية.

من جانبه أشار وزير الخارجية العراقي خلال اللقاء إلى أن تطوير التعاون في جميع المجالات وخاصة الإسراع بتنفيذ المشاريع الاقتصادية المشتركة مع إيران يعد من الأولويات الرئيسة لسياسة العراق الخارجية، منوهاً بالدعم والمساعدات التي قدمتها إيران للعراق في التصدي لتنظيم داعش الإرهابي.

وكالات

السيسي شدّد على أهمية تسوية الخلافات في لبنان والإسراع بتشكيل الحكومة

انفجار طائرة استطلاع إسرائيلية في أجواء جنوب لبنان.. وأدرعي «ينفي»!

مع دعوات أطلقها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لتسريع جهود تشكيل حكومة لبنانية مستقلة، أعلنت وسائل إعلام لبنانية، أمس الأربعاء، انفجار طائرة مسيّرة إسرائيلية جنوبي البلاد في أجواء منطقة الزهراني.

الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدرعي نفى إصابة طائرة إسرائيلية مسيّرة فوق لبنان، وأكد عبر حسابه بموقع «تويتر» أنه و«خلال نشاط اعتيادي فوق لبنان أطلقت نيران مضادة للطيران باتجاه طائرة يتم التحكم بها عن بعد تابعة لجيش الدفاع من دون أن يتم إصابتها حيث واصلت الطائرة مهمتها كالمعتاد».

وندد نشطاء بتصريح أدرعي خلال تعليقاتهم، حيث اتهمه البعض بالكذب، وقال أحد المستخدمين: «نشاط اعتيادي أنك تخترق وتتعدى على سيادة الدولة»، وأضاف آخر: «متى أصبح انتهاك حدود الدول بنشاطاً اعتيادياً؟ ستبقى إسرائيل مجرد عصابة تنتهك القانون الدولي وحقوق الشعوب».

الحادثة تأتي عقب يومين على إعلان «حزب الله» اللبناني إسقاط طائرة مسيّرة إسرائيلية قرب الحدود الجنوبية، وقال الحزب في بيان «اخترقت محلقة تابعة للعدو الإسرائيلي من نوع «ماتريس١٠٠»، عند الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الإثنين، الأجواء اللبنانية داخل الخط الأزرق لمسافة ٤٠٠ متر، حيث تصدى لها مجاهدو المقاومة الإسلامية بالأسلحة المناسبة وأسقطوها في محلة خربة شعيب في بلدة بليدا الحدودية جنوبي لبنان».

وقالت وسائل الإعلام أول من أمس الثلاثاء: إن الجيش اللبناني استقدم تعزيزات إلى الضاحية الجنوبية لبيروت عند الساعة الحادية عشرة ليلاً، وذلك بسبب التحليق المنخفض للطائرات المسيّرة الإسرائيلية في أجواء المنطقة.

وتم رصد تحليق مكثف للطيران الإسرائيلي فوق منطقة جزين وقضاء بنت جبيل وفوق مدينة صيدا وشرقها وعلى علو متوسط، حسبما نقلته صحيفة «النهار» اللبنانية.

وفي القاهرة، أكد السيسي، خلال استقباله رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري أمس، أهمية تسوية الخلافات في بيروت، وتسريع جهود تشكيل حكومة مستقلة قادرة على التعامل مع التحديات الراهنة.

وقال بيان للرئاسة المصرية، أمس الأربعاء: إن السيسي «استقبل الحريري بحضور وزير الخارجية المصري سامح شكري، ورئيس الاستخبارات المصرية عباس كامل».

وصرح الناطق الرسمي باسم الرئاسة المصرية، بأن «الرئيس أكد حرص مصر على الحفاظ على قدرة الدولة اللبنانية بالمقام الأول، ولإخراج لبنان من الحالة التي يعاني منها، من خلال قيام جميع القادة اللبنانيين بإعلاء المصلحة الوطنية، وتسوية الخلافات، وتسريع جهود تشكيل حكومة مستقلة قادرة على التعامل مع التحديات الراهنة وصون مقدرات الشعب اللبناني الشقيق ووحدة نسيجه الوطني».

من جانبه، أكد الحريري «اعتزاز لبنان بالعلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط الدولتين الشقيقتين، التي تقوم على أسس من التضامن والأخوة»، معرباً عن «تقدير بلاده للجهد المصري في دعم لبنان في كل المجالات، خاصةً من خلال تقديم جميع أشكال العون والمساعدات له في أعقاب تداعيات حادث مرفأ بيروت، وكذلك يشكل ركيزة أساسية في حفظ الاستقرار به وبالمنطقة العربية كلها».

وكالات

الاحتلال يهدم عشرات المنازل والمنشآت الزراعية في الأغوار الشمالية

رام الله تدعو كوسوفو للتراجع عن قرارها بفتح سفارتها في القدس

قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية: إن الاتفاق الذي وقعته كوسوفو مع إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية، مخيب للآمال والتوقعات، وخاصة أن كوسوفو تحاول أن يكون لها مكان ضمن الدول المستقلة، ومن المفترض والمتوقع منها أن تلتزم حرفياً بالشرعية الدولية والقانون الدولي لإثبات جدارتها كدولة تظهر التزامها بالشرعية الدولية لجذب اهتمام وانتباه دول العالم لمطالبها.

وأوضحت الخارجية في بيان حسب وكالة «وفا»، أمس الأربعاء، أن ما قامت به كوسوفو من توقيع اتفاقية مع دولة الاحتلال وإعلان نيتها فتح سفارتها بالقدس المحتلة هي خطوة تتناقض تماما مع كل ما تحاول كوسوفو القيام به لإقناع دول العالم للاعتراف بها، وأظهرت لنا كدولة فلسطين وللمجموعة العربية والإسلامية وعدم الانحياز والاتحاد الإفريقي والمجموعات الإقليمية الأخرى في العالم أنها تجاهلت القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها وخالفتهما بشكل صريح ومكشوف، ما يجعل من الصعب على أي دولة أن تفكر بالاعتراف بها.

وأملت دولة فلسطين من كوسوفو أن تفكر بمصالحها أولاً وبشكل يجب أن يرتبط بالتزامها بالشرعية الدولية والقانون الدولي لتصبح جزءاً مقبولاً من الأسرة الدولية والنظام العالمي، ومن مكونات صنع القرار في كوسوفو إعادة النظر في هذه الخطوة وبشكل سريع وتصحيح هذا المسلك الخاطئ، إذا ما أرادت أن تعطي مثالاً لالتزامها بالشرعية الدولية والقانون الدولي.

بدورها أكدت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، أن قرار كوسوفو فتح سفارة لها في مدينة القدس المحتلة يتعارض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولاسيما قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٧٨.

وشددت منظمة التعاون في بيانها أمس على ثوابتها تجاه القضية الفلسطينية القائمة على تحقيق السلام، من خلال القرارات الأممية ومبادرة السلام العربية القائمة على رؤية حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، وأي تصرف أحادي خلاف ذلك لا يخدم عملية السلام.

الاحتلال الإسرائيلي يهدم منازل للفلسطينيين جنوب الخليل (أ ف ب)

وفي سياق آخر اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس خربة حمصة في الأغوار الشمالية بالضفة الغربية وهدمت عشرات المنازل والمنشآت الزراعية.

ونقلت وكالة «معا» عن مسؤول ملف الاستيطان في الأغوار معتز بشارات قوله إن قوات الاحتلال اقتحمت الخربة بعدد من الجرافات وهدمت عشرات المنازل والمنشآت الزراعية.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت أمس الأول خربة حمصة الفوقا في الأغوار الشمالية بالضفة الغربية وهدمت عدة منشآت زراعية.

إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال قرية عانين غرب جنين بالضفة الغربية وهدمت عدة منشآت تجارية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة الظهر بالقرية بعدد من الجرافات وهدمت ١١ منشأة تجارية.

كما هدمت قوات الاحتلال أمس منزلين فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة حيث اقتحمت بلدة عناتا شمال شرق المدينة وحي رأس العامود في بلدة سلوان بعدد من الجرافات.

وفي إطار تنفيذ مخططاتها الاستيطانية تصعد قوات الاحتلال عمليات هدم منازل وممتلكات الفلسطينيين بالضفة الغربية وخاصة بالقدس المحتلة في ظل تجاهل المجتمع الدولي للمطالبات الفلسطينية بالتدخل العاجل لوقف هذه الممارسات التي تؤدي إلى تهجير وتشريد الفلسطينيين وبضرورة تطبيق القرار الأممي ٢٣٣٤ الذي يطالب بالوقف الفوري للاستيطان.

في غضون ذلك جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس استهداف المزارعين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة المحاصر والصيادين في البحر شماله.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص باتجاه المزارعين الفلسطينيين شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع بينما استهدفت بحرية الاحتلال بنيران أسلحتها الرشاشة مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة السودانية في شماله.

وتعتدي قوات الاحتلال يومياً على أراضي الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر لحرمانهم من زراعتها كما تتعمد استهداف الصيادين في البحر وملاحقتهم والاستيلاء على مراكبهم لمنعهم من مزاولة مهنة الصيد التي تعد مصدر رزقهم الوحيد في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع.

وكالات

الوطن
عين على الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ – فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

بيلوسي تطالب بتشكيل لجنة للتحقيق في أحداث «الكابيتول»

البنتاغون يعلن عزمه تطهير اللجان الاستشارية لشؤون الدفاع من حلفاء ترامب

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون تعليق أنشطة لجان استشارية عيّن فيها الرئيس السابق دونالد ترامب عشرات الموالين له في الأيام الأخيرة من ولايته. في حين أكدت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي، الحاجة إلى تأليف لجنة شبيهة بلجنة أحداث ١١ أيلول للتحقيق في هجوم من وصفتهم بـ«العصابات الإرهابيّة» مطلع الشهر الماضي على مبنى الكونغرس.

ووفقاً لوكالة «فرانس برس» فقد أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن في مذكرة أمس إلى رؤساء الإدارات والقيادات أنه ستتم إعادة النظر في ٤٢ لجنة استشارية مكلفة تقديم مشورة خارجية إلى البنتاغون في مختلف المجالات لتحديد ما إذا كانت ستحقق فوائد ملموسة للوزارة.

ولفت إلى أنه سيتم بناء على ذلك استبعاد مئات الخبراء وتعليق أنشطة العديد من اللجان حتى حزيران، مؤكداً أن معظم الخبراء سيتم إقصاؤهم اعتباراً من الـ١٦ من شباط الجاري.

يشار إلى أنه بعد فترة وجيزة من الانتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني الماضي طردت إدارة ترامب وزيري الخارجية السابقين هنري كيسنجر ومادلين أولبرايت من مجلس سياسة الدفاع وهو المكلف بالمساعدة في وضع الإستراتيجية الدفاعية الأميركية وعينت بدلا منهما البرلماني الجمهوري السابق نيوت غينغريتش الذي يعتبر من الصقور والجنرال السابق أنتوني تاتا الذي أصبح معلقاً على قناة فوكس نيوز واشتهر بتغريداته المعادية للإسلام.

وكان ترامب عين أيضاً كوري ليفاندوفسكي وديفيد بوسي المسؤولين في حملته الانتخابية في المجلس المذكور الذي يفترض أنه يقدم رأياً مستقلاً بشأن العقود الرئيسة التي يمنحها البنتاغون.

من جهة أخرى طالبت بيلوسي بتقديم مشروع قانون لتأمين تمويل إضافي طارئ لتلبية الاحتياجات الأمنية لأعضاء الكونغرس.

أكدت بيلوسي حسب وكالة «فارس»، الحاجة إلى تأليف لجنة شبيهة بلجنة أحداث ١١ أيلول، لفحص وتقديم التقارير الخاصّة بالحقائق والأسباب الأمنية المتعلقة بهجوم من وصفتهم بـ«العصابات الإرهابيّة» مطلع الشهر الماضي على مبنى الكونغرس.

وفي مذكّرة إلى الأعضاء الديمقراطيين، أشارت بيلوسي إلى «ضرورة تقديم مشروع قانون لتأمين تمويل إضافي طارئ لتلبية الاحتياجات الأمنية لأعضاء الكونغرس».

بيلوسي قالت في رسالتها إلى الأعضاء: «هذه الرسالة عنكم. إنها تتعلق بسلامتكم أثناء خدمتكم في الكونغرس، وسلامتكم في منطقتكم وسلامتكم عند السفر من وإلى واشنطن»، مضيفةً: «سلامتكم هي التهمة التي وجهتها إلى الفريق الذي يقود مراجعة أمنية فوريّة لحماية سلامة الأعضاء ومجمع الكابيتول وديمقراطيتنا».

يذكر أن رئيسة مجلس النواب كانت أكدت عدة مرات، أنه «يجب أن نعرف حقيقة ما جرى في اجتياح الكونغرس عبر تحقيق معمّق، وأن نخضع هذا المجمع برمته للتدقيق في ضوء ما حدث».

وعبرت بيلوسي مراراً عن «رغبة قويّة بإنشاء لجنة تحقيق شبيهة بلجنة أحداث ١١ أيلول، لمعرفة ما جرى في هجوم الكونغرس، وما إذا كان هناك أعضاء في الكونغرس تواطؤوا بهذا الأمر».

وفي ٦ كانون الثاني الماضي تجمّع آلاف المتظاهرين من مناصري ترامب في الساحة الرئيسة للكونغرس، بالتزامن مع حصول اشتباكات بين الشرطة الأميركية ومناصري ترامب في محيط الكونغرس لمحاولتهم اقتحامه.

واخترق مناصرو ترامب الحواجز الأمنية المحيطة بالكونغرس واعتلوا منصة وضعت من أجل تنصيب بايدن، بينما تحدثت وكالة رويترز عن «إغلاق مبنى الكونغرس مع تجمع أنصار ترامب خارجه أثناء جلسة بحث التصديق على فوز بايدن».

وكالات

كوريا الجنوبية تعلن قرب انتهاء محادثاتها مع واشنطن لاستخدام أموال إيرانية مجمدة

روحاني: الاتفاق النووي حصيلة مفاوضات عديدة ولا يحتمل التغيير

الرئيس الإيراني حسن روحاني يترأس جلسة مجلس الوزراء (أ ف ب)

في حين أعلنت كوريا الجنوبية قرب انتهاء محادثات مع واشنطن، بشأن استخدام بعض الأموال الإيرانية المجمدة لديها بسبب العقوبات، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني: إن إيران ستعود إلى التزامها على الفور إذا عاد الأميركيون إلى الاتفاق النووي، وأكد أن بلاده سترد على النيّات الحسنة بالنيّات الحسنة، بينما أعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس أن الطريق لا يزال طويلاً قبل دراسة أي مقترح من الإيرانيين بشأن الاتفاق النووي.

وأكّد روحاني أن الاتفاق النووي هو حصيلة مفاوضات عديدة، ولن تتغيّر فيه أي مادة ولن يضاف إليه أي عضو جديد، قائلاً: إن من يريد الاتفاق النووي عليه أن يقبل به كما هو.

روحاني قال في اجتماع الحكومة الأسبوعي أمس: إن إيران ستعود إلى التزامها على الفور إذا عاد الأميركيون إلى الاتفاق النووي، مضيفاً إن إيران سترد على النيّات الحسنة بالنيّات الحسنة، وعلى الإجراء بالإجراء وعلى العودة إلى الالتزام بالتعهدات بالعودة إلى الالتزام بالتعهدات.

وكان المتحدّث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده قال: إن طهران سترد بما يناسب على أي خطوة أميركية للعودة إلى الاتفاق النووي، لافتاً إلى أن واشنطن هي من انتهكت هذا الاتفاق.

كما أشار زاده إلى أنه لا حاجة إلى إجراء محادثات ثنائيّة مع الولايات المتحدة، ولن تكون هناك أي مفاوضات ثنائيّة، موضحاً أن واشنطن تحتاج إلى العودة إلى التزاماتها وأنّه إذا حدث ذلك فمن الممكن التفاوض في إطار اللجنة المشتركة للاتفاق النووي.

وفي وقت سابق، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أكد أن بلاده لن تقبل مطالبة الولايات المتحدة بالعدول عن تسريع برنامجها النووي، قبل أن ترفع العقوبات، واتهمها بممارسة الإرهاب الاقتصادي، وشنّ حرب اقتصادية عبر هذه العقوبات الأحادية الجانب.

في المقابل، تحدث المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس عن سياسة الرئيس الأميركي جو بايدن حيال الاتفاق النووي مع إيران، والعلاقات مع روسيا والصين، إضافة إلى القضية الفلسطينية واتفاقات التطبيع.

وأضاف برايس: «الطريق لا يزال طويلاً قبل دراسة أي مقترح من الإيرانيين بشأن الاتفاق النووي، وسنجري مشاورات مع الكونغرس ومع حلفائنا قبل انخراطنا مع أي مفاوضات مع طهران»، مشيراً إلى أنه «نريد التأكد أن إيران ليس لديها إمكانية إنتاج سلاح نووي وهذا تحدٍ».

كما أعلن وزير الخارجية الجديد، في وقت سابق، أنه «إذا قررت طهران العودة للاتفاق فسنشكل فريقاً من الخبراء لدراسة الأمر»، لكن إيران تشترط رفع العقوبات بشكل كامل قبل عودة واشنطن إلى الاتفاق الذي انسحبت منه عام ٢٠١٨.

ومن جانب آخر قال مسؤول بوزارة الخارجية أمس حسب وكالة «يونهاب»: إن المحادثات مع الولايات المتحدة، بشأن استخدام بعض الأموال الإيرانية المجمدة لديها بسبب العقوبات على وشك الانتهاء، وقد تمت تسوية المسألة تقريبا، ونحتاج إلى إجراء المناقشات بشأن الجوانب الفنية المحضة، مضيفاً: «كان هناك تقدم كبير في قضية تسديد المستحقات، وأعتقد أن هذا كان بمثابة الفرصة لكي تشعر إيران بإخلاصنا».

وأضاف المسؤول الكوري الجنوبي: إن الحكومة تجري محادثات مع واشنطن بشأن طريقة الدفع بغير الدولار، مشيراً إلى أن سيئول تواصل أيضاً المشاورات مع واشنطن بشأن سبل توسيع التجارة الإنسانية الأخرى مع إيران باستخدام الأموال المجمدة.

ووفق ما قال المسؤول فإنه «يبدو أن هذا التقدم في المحادثات لإيجاد حل لقضية الأموال الإيرانية المجمدة قد أثر في قرار طهران بالإفراج عن معظم أفراد طاقم ناقلة النفط الكورية الجنوبية المحتجزة».

وقالت طهران أول من أمس الثلاثاء: إن القضاء الإيراني سمح بالإفراج عن البحارة، باستثناء القبطان، من السفينة «إم تي هانكوك كيمي» التي احتجزها الحرس الثوري الإيراني في ٤ كانون الثاني، بسبب مزاعم تلويث المحيط. وكان على متن السفينة ٢٠ بحارا، من بينهم ٥ كوريين جنوبيين.

وبالرغم من نفي الحكومة الإيرانية فقد تصاعدت التكهنات بأن مصادرة السفينة كانت بسبب استياء طهران من احتجاز ما مجموعه ٧ مليارات دولار في البنوك الكورية الجنوبية، بسبب العقوبات الأميركية.

وكانت طهران قد طلبت من سيئول استخدام جزء من أموالها المجمدة لسداد جزء من مستحقاتها المتأخرة للأمم المتحدة، ولكن يجب تحويل الأموال من العملة الكورية إلى الدولار الأميركي قبل السداد، وتحظر العقوبات الأميركية حالياً المعاملات القائمة على الدولار مع إيران.

وكالات

دينا دخل الله

هل إدارة بايدن «تشبه أميركا» فعلاً؟

قال الرئيس الأميركي جو بايدن واصفاً إدارته «إن إنشاء فريق متنوع من المساعدين سيساعد في حل المشاكل التي تواجه الأمة»، كما وعد في حملته أن فريقه «سيشبه أميركا» ما سيساعد على تحديث وتطوير المؤسسات التي يسيطر عليها الرجال البيض.

لا توجد في الولايات المتحدة حكومة ولا مجلس وزراء بالمعنى الأوروبي، هناك إدارة فقط، وبالرغم من أن الدستور الأميركي لم يذكر أي شيء له علاقة بالإدارة التي ستساعد الرئيس، إلا أن الرئيس الأول جورج واشنطن، رأى أنه من الضروري وجود مساعدين للرئيس يساعدونه في تنفيذ مهامه وإدارة البلاد، وبما أن النظام السياسي في الولايات المتحدة الأميركية هو نظام رئاسي، فالرئيس وحده يمثل السلطة التنفيذية بكاملها يساعده في ذلك عدد من المساعدين يطلق عليهم اسم إدارة.

الرئيس الأميركي يشكل «حكومته» بحرية كاملة، إنها حكومته الشخصية الخاصة، التي لا يمكن أن يسقطها البرلمان حسب وصف الباحث الفرنسي أوليفيه دوهاميل، لذلك لم يكن أعضاء الإدارة محط أنظار واهتمام، فهم تحصيل حاصل خاصة إذا كان الرئيس صاحب شخصية قوية وكاريزما.

يبدو أن الأمور تغيرت هذه المرة، فقد انشغلت الصحف الأميركية بالحديث عن إدارة الرئيس بايدن التي اعتمدت على الأقليات والنساء أكثر من غيرها من الإدارات، إذ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن إدارة الرئيس بايدن فيها نساء وأشخاص ملونون أكثر من آخر أربع إدارات، ما يعتبر تطورا وتحديثا لما كان حكراً على الرجال البيض، فإدارة بايدن فيها ٤٨ بالمئة نساء، منها أول امرأة نائب للرئيس كاميلا هاريس، وأول امرأة وزيرة للخزانة جانيت يلين، وأول امرأة مديرة للاستخبارات الوطنية آفريل هينز، في حين إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب كان فيها ٢١ بالمئة نساء فقط، أما باراك أوباما فقد اعتمد على ٣٣ بالمئة من النساء في إدارته، و٢١ بالمئة في إدارة جورج بوش الابن و٢٤ بالمئة في إدارة بيل كلينتون.

فيما يخص الأقليات فإن إدارة بايدن فيها ٥٢ بالمئة من غير البيض، كأول مهاجر يدير قسم الأمن الوطني أليخاندرو مايوركاس، وأول وزيرة للداخلية من سكان أميركا الأصليين ديب هالاند. أما إدارة ترامب كان فيها ١٧ بالمئة فقط من غير البيض واعتمد أوباما على ٤٢ بالمئة من الأقليات في حين إدارة بوش كان فيها ٢٥ بالمئة من غير البيض و٣٢ بالمئة في إدارة كلينتون. لا يظهر التغيير في إدارة الرئيس بايدن في عدد النساء والأقليات فحسب بل في المناصب التي يشغلونها، فالإدارة الأميركية تنقسم إلى دائرتين، الدائرة الداخلية تتألف من خمسة مراكز وهم وزراء الخارجية والخزانة والدفاع والأمن الوطني، المنصب الذي استحدث بعد هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١، والمدعي العام. بالإضافة إلى منصب نائب الرئيس الذي أصبح ذا تأثير قوي في الفترة الأخيرة. أما الدائرة الخارجية فهي الأقل تأثيرا كالتعليم والزراعة. هذه ليست المرة الأولى التي نشهد فيها وجود نساء في الدائرة الداخلية للإدارة الأميركية، مادلين اولبريت وهاليري كلينتون وكونداليزا رايس كانوا ضمن الدائرة الداخلية. إلا أن وجود وزيرة الخزانة بالإضافة إلى نائبة الرئيس جعل من هذه الإدارة سابقة.

لكن أليس من الغريب أن تنتظر أميركا وهي التي تعتبر نفسها «رائدة في حقوق الإنسان والمساواة» إلى الآن لتعطي النساء والأقليات حقوقهم وخاصة أن نسبة الأميركيين الملونين تصل إلى ٤٠ بالمئة من تعداد السكان حسب إحصائيات ٢٠١٩! فهل هذا اعتراف ضمني من رجال السياسة الأميركيين أن الاستابلشمت الأميركي كان منذ تأسيسه إلى اليوم حكرا على فئة واحدة من الأميركيين؟ أم إن هذه الإدارة هي مجرد رد فعل على دونالد ترامب وأنصاره من اليمين المتطرف؟

كورونا عالمياً: نحو مليونين و٢٦٣ ألف وفاة و١٠٤ ملايين و٤٠١ ألف إصابة

بينت أحدث الإحصاءات العالمية المعلنة حول جائحة «كورونا»، حتى صباح أمس الأربعاء، أن عدد الوفيات جراء الإصابة بالفيروس بلغ نحو مليونين و٢٦٣ ألف وفاة، على حين تقارب حصيلة المصابين من ١٠٤ ملايين و٤٠١ ألف إصابة، تعافى منهم نحو ٧٦ مليوناً و٢٧٨ ألف مريض.

وتواصل جائحة كورونا تفشيها في ٢١٩ دولة وإقليماً ومنطقة حول العالم، وسجلت دول العالم أول من أمس الثلاثاء، زيادة ملموسة في عدد الإصابات الجديدة المكتشفة، وكذلك في عدد الوفيات، مقارنة باليوم الذي سبقه، وسُجلت ٤٥١ ألفاً و٧٥٩ إصابة جديدة، وأوقعت خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة ١٤،٦٧٩ حالة وفاة.

وبينت الإحصاءات أن الدول الخمس التي سجلت الثلاثاء أعلى حصيلة وفيات خلال يوم واحد في العالم، كانت على التوالي، أميركا (٣،٦٣٢ وفاة)، وبريطانيا (١،٤٤٩ وفاة)، والبرازيل (١،٢٤٠ وفاة)، وألمانيا (٩٩٠ وفاة)، وإسبانيا (٧٢٤ وفاة).

وأوضحت البيانات أن الدول الخمس التي سجلت أول من أمس أعلى حصيلة إصابات جديدة عالمياً خلال يوم واحد كانت على التوالي، أميركا (١١٤،٧٠٣ إصابات)، والبرازيل (٢٦،٢٤٠ إصابة)، وإسبانيا (٢٩،٠٦٤ إصابة)، وفرنسا (٢٣،٣٣٧ إصابة)، وبريطانيا (١٦،٨٤٠ إصابة).

ولا تزال أميركا تتصدر دول العالم قياساً بأعلى حصيلة وفيات وعدد إصابات إجمالي، وأوضحت الإحصاءات أن الدول الخمس التي تعتبر حتى صباح أمس الأربعاء الأكثر تأثراً جراء الجائحة في العالم من حيث الحصيلة الإجمالية لأعداد الوفيات، هي: أميركا (٤٥٧،٨٥٦ وفاة)، والبرازيل (٢٢٦،٣٨٣ وفاة)، والمكسيك (١٥٩،٥٣٣ وفاة)، والهند (١٥٤،٦٣٥ وفاة)، وبريطانيا (١٠٨،٠١٣ وفاة).

وبينت الإحصاءات أن الدول الخمس التي تعتبر حتى صباح أمس الأكثر تأثراً عالمياً من حيث الحصيلة الإجمالية لأعداد الإصابات، هي: أميركا التي تخطت عتبة الـ٢٧ مليوناً بواقع (٢٧،٠٢٧،٣٤٧ إصابة)، والهند (١٠،٧٧٨،٢٠٦ إصابات)، والبرازيل (٩،٢٨٦،٢٥٦ إصابة)، وروسيا (٣،٨٨٤،٧٣٠ إصابة)، وبريطانيا (٣،٨٥٢،٦٢٣ إصابة).

وكالات

الكرملين: ردة فعل الشرطة خلال الاحتجاجات كانت بسبب تهديدات محتملة

تمديد «ستارت٣» يدخل حيّز التنفيذ ومصير «السماء المفتوحة» قيد النظر لدى بايدن

مبنى الكرملين في موسكو (عن الإنترنت – أرشيف)

أعلنت روسيا والولايات المتحدة، أمس الأربعاء، عن بدء سريان قرار تمديد معاهدة «ستارت ٣» المبرمة بينهما بشأن الحد من الأسلحة الهجومية الإستراتيجية لمدة خمس سنوات، على حين أكد سفير الولايات المتحدة لدى موسكو، جون ساليفان، أمس أن إدارة الرئيس الأميركي الجديد، جو بايدن، تنظر في مصير معاهدة «السماء المفتوحة».

وأكدت الخارجية الروسية في بيان لها نقله موقع «روسيا اليوم» أنها تبادلت أمس مذكرات مع سفارة الولايات المتحدة في موسكو بشأن استكمال الإجراءات الداخلية اللازمة لدخول الاتفاق المبرم بين الطرفين بشأن تمديد المعاهدة حيز التنفيذ.

وأشار البيان إلى أن قرار تمديد المعاهدة دخل حيز التنفيذ اعتباراً من أمس، ليستمر سريان «ستارت ٣» حتى الخامس من فبراير ٢٠٢٦ بصيغتها الأصلية من دون إدخال أي تغييرات.

ولفتت الوزارة إلى أن المكالمة الهاتفية التي جرت بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن في ٢٦ كانون الثاني لعبت دوراً رئيسياً في التوصل إلى هذا الاتفاق، مشددة على أن تمديد هذه المعاهدة يتيح «ضمان الحفاظ على آلية محورية لدعم الاستقرار الإستراتيجي واستمرارية سريانها على أساس التكافؤ للحد من الترسانة الصاروخية النووية لكلا الطرفين».

وأكد البيان أن روسيا والولايات المتحدة كأكبر دولتين نوويتين على مستوى العالم تتحملان مسؤولية خاصة في هذا الصدد، مضيفاً إن تمديد «ستارت ٣» يمثل قراراً مهما يضمن الحفاظ على المستوى اللازم من الشفافية في هذا المجال مع الالتزام الصارم بتوازن المصالح.

وأضافت الوزارة: «نأمل في أن يتيح التفاهم المبرم مع واشنطن بشأن مصير المعاهدة التي تشكل حجر الأساس للأمن الدولي، تجاوز النزعة السائدة في السنوات الأخيرة، نتيجة للسياسات الأميركية التدميرية، لكسر الآليات الخاصة بالرقابة على التسلح ومنع انتشار الأسلحة».

ونوهت الوزارة بأن جهوداً ملموسة ستتطلب لإعادة الحوار الروسي–الأميركي في هذا المجال إلى مسار مستدام وتحقيق ثمار ملموسة جديدة تعزز الأمن القومي للدولتين والاستقرار الإستراتيجي في العالم، مبدية استعداد موسكو للمضي قدما في هذا السبيل.

من جانبه، كتب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن على حسابه الرسمي في «تويتر» إن تمديد «ستارت ٣» يجعل العالم أكثر أمناً، مشيراً إلى أن هذا القرار يمثل بداية لجهود الإدارة الأميركية الجديدة الرامية إلى ضمان الرقابة الفعالة على التسلح مما يخفض مخاطر الحرب ويتيح منع سباق التسلح.

وأصبحت معاهدة «ستارت ٣» على وشك الانهيار في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، رغم طرح الجانب الروسي اقتراحات متكررة لتمديد المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ عام ٢٠١١.

ومن جانب آخر أكد سفير الولايات المتحدة لدى موسكو جون ساليفان أمس أن إدارة الرئيس الأميركي الجديد، جو بايدن، تنظر في مصير معاهدة «السماء المفتوحة».

وقال ساليفان لوكالة «إنترفاكس» الروسية رداً على سؤال بهذا الشأن: «إنها قضية قيد النظر فيها مثلها مثل قضايا أخرى كثيرة».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال أول من أمس الثلاثاء، إن روسيا مستعدة لإعادة النظر بشكل بناء في قرار الانسحاب من معاهدة «السماء المفتوحة»، عندما تعود واشنطن للتنفيذ الكامل للوثيقة.

وتهدف معاهدة «السماء المفتوحة» إلى تعزيز التفاهم المتبادل والثقة عن طريق إعطاء جميع أطرافها، بغض النظر عن حجم الدولة المشاركة، دوراً مباشراً في جمع المعلومات عن القوات العسكرية والأنشطة التي تهمها.

وفي منتصف كانون الثاني الماضي، أعلنت موسكو أنها ستبدأ إجراءات داخلية للانسحاب من المعاهدة، بعد إعلان الولايات المتحدة، في العام الماضي، عن خروجها منها.

وفي الشأن الداخلي الروسي صرّح المتحدث الرسمي باسم الرئيس الروسي دميتري بيسكوف، أمس بأن ردة فعل الشرطة على المحتجين كانت بسبب التهديدات التي كانت يمكن أن تنشأ خلال التظاهرات غير المصرّح بها.

وقال بيسكوف للصحفيين: إن «الاستفزاز يكمن في حقيقة أنه كانت هناك أول من أمس الثلاثاء دعوات لفعالية غير مصرح بها وكان هناك بالفعل من يرغب بتنظيم مثل هذه الفعالية، وردت الشرطة على هذا بحزم شديد، وكان رد فعل الشرطة يعود سببه للتهديدات التي كانت يمكن أن تنشأ أثناء مثل هذه الفعالية».

وأضاف بيسكوف إنه بفضل الإجراءات الحاسمة للشرطة «لم يحدث شيء».

وفي رده على سؤال ما إذا كان الكرملين يشعر بالقلق إزاء حوادث العنف المفرطة، قال بيسكوف: «بشكل عام، إجراء الفعاليات غير المصرّح بها يدعو للقلق».

واختتم بالقول «هذا يؤكّد شرعية الإجراءات الصارمة التي اتخذتها الشرطة في إطار القانون، تلك الإجراءات التي تثير تساؤلات بالفعل، ستخضع لتحقيق رسمي وتقييم قانوني إضافي».

وأصدرت محكمة روسية أول من أمس، حكماً بالسجن لمدة ٣ سنوات ونصف السنة بحقّ المعارض الروسي أليكسي نافالني.

وكالات